مفتوحة تنظم المؤتمر السنوي الأول "المشروع الوطني.. واقع وتطلعات"

نشر بتاريخ الأحد، 20-01-2013 || 15:14

PNN- تحت رعاية رئيس دولة فلسطين ياس، نظم مركز الدراسات المستقبلية أي بجامعة القدس المفتوحة، بالتعاون مع حث العلمي والدراسات العليا، المؤتمر ي الأول بعنوان "المشروع الوطني ي. واقع وتطلعات"، وذلك في فندق بست مدينة البيرة يوم الأحد 2013/01/20.

ؤتمر بآيات عطرة من القرآن الكريم للقارئ ف، ثم السلام الوطني الفلسطيني قيقة صمت على أرواح الشهداء، وتولى فل الإعلامي محمد اللحام.

المؤتمر العديد من القيادات السياسية وممثلون عن الفصائل السياسية في الوطن، وأعضاء من اللجنة لمنظمة التحرير.

مشاركون في المؤتمر بدعوة السلطة الوطنية الفلسطينية لإيجاد البدائل الاقتصادية والمالية للخروج من مالية المتكررة بسبب حجب المساعدات الدولية، وتنويع آليات وأساليب مقاومة الاحتلال وفي مقدمتها لشعبية.

المشاركون في المؤتمر بالإسراع بتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية والحفاظ على منظمة التحرير ية كإطار للعمل السياسي الفلسطيني، ولا بديل عنه.

شاركون على ضرورة الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية، وتحويل مي الذي اعترف بدولتنا إلى انتصار وطني.

ساركون إلى إعادة صياغة العلاقات مع الدول العربية التي تعد العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية.

لافتتاحية

الرئيس محمود عباس، تحدث رئيس ديوان الرئاسة د. حسين الأعرج، ناقلاً تحيات الرئيس للمشاركين في لذي يدرس الجهد السياسي للقيادة الفلسطينية الذي توّج في الفترة الأخيرة بالاعتراف الأممي، والنجاح ضية الفلسطينية إلى الصدارة الدولية بجهود القيادة، وعلى رأسها الأخ الرئيس "أبو مازن" الذي واجه رؤساء عرب الذين عملوا بكل طاقاتهم ليثنوه عن الذهاب للأمم المتحدة، لكنهم فشلوا وصدرت شهادة ميلاد دولة

لاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة خلق مجموعة من التحديات التي نواجهها حاليًا من الأميركيين يين "ولكن من المؤسف أن كثيرًا من الدول التي صوتت لصالحنا لا تفعل شيئًا من أجل كسر الحصار المالي". "الالتفاف حول القيادة لتنجز وتجسد هذا الاعتراف الأكاديمي وننتقل إلى المرحلة المقبلة، إلى جانب حكيمنا وسنصل إلى أهدافنا بصمود شعبنا"، مشيرًا إلى أن "الإنجازات مثل الأمم المتحدة والخروج الشعبي في قطاع دليلاً على حكمة القيادة ورؤيتها الثاقبة، والتفكير الإبداعي الخلاق في باب الشمس وباب الكرامة".

بوكم جميعًا إلى التفكير الإبداعي، لأن تجربة باب الشمس سجلت كفكرة إبداعية في المجلس الأعلى للإبداع تابع للرئاسة، مشيرًا إلى أننا "بحاجة إلى مزيد من الإبداع والتميز كباب الشمس وباب الكرامة، فاليوم، الكفاح لسلمي هو الأنسب بعد أن كان الكفاح المسلح في مطلع الثورة هو الأنسب".

، رحب أ. د. يونس عمرو رئيس الجامعة في كلمة له في افتتاح المؤتمر، بممثل الرئيس د. حسين الأعرج الفلسطينية، مؤكدًا أن المؤتمر مهم لأنه يتلمس واقعنا الفلسطيني للوصول إلى نتائج وتوصيات للقيادة ية للتخفيف من معاناة شعبنا.

جامعة القدس المفتوحة "لم تتوقف عند العمل الأكاديمي منذ أنشئت، بل حملت هم شعبنا، وكان أن قامت حث العلمي ودائرة العلاقات العامة من خلال المركز بطرح هذا الموضوع اليوم في هذه الأيام العصيبة التي نمر صًا الحصار المفروض على شعبنا من قبل الأهل".

عمرو أن "الحصار المالي الذي يمر به شعبنا من أهلنا العرب هو أشد مرارة، لأننا يمكن أن نفهم الحصار والإسرائيلي، ولكن لا نفهم الحصار العربي، فهذه جريمة يرتكبها العرب بحق شعبنا الفلسطيني، بصفته يقاتل المقدسات التي لسنا نحن أصحابها بل كل الدنيا".

رو على أن كل فلسطيني "صامد في أرضه مصر على البقاء ومواصلة الصمود، فنحن نموت في كل يوم، ولعل

الاكثر قراءة محليا

وزارة التعليم العالي تعلن عن منح دراسية في الهند

تصدير 5 شاحنات من غزة لاسواق اوروبا

مرضى غسيل الكلى من المسؤول عن استشفائهم

الطقس: أجواء مشمسة ولطيفة

حمد المصري، نبذة حول المركز، مشيرًا إلى أنه تأسس بقرار من رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، مطلع العام
ويتبع لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة، ومنذ تأسيسه أخذ المركز على عاتقه تقديم
الاستشرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لصانع القرار، إلى جانب القيام باستطلاعات قياس الرأي
لى اتجاهات شعبنا ومواقفه من مختلف القضايا.

محمد المصري، أنه ليست مهمة هذا المؤتمر التنظير السياسي، واستعراض الواقع وتشخيصه فقط، بل يجب
ة الواقع والمتغيرات التي تحصل في منطقتنا وأثر هذه المتغيرات على قضيتنا الوطنية، وصولاً إلى تحقيق
تأخذ هذا الواقع بعين الاعتبار، لنكون في دائرة الفعل وتقديم بارقة أمل لأبناء شعبنا بأن مشروعنا الوطني ما
.

لمؤتمر

الجلسة الأولى التي كانت تحت عنوان: "المشروع الوطني الفلسطيني ومعوقات تحقيقه في المرحلة
، وأدارها د. محمد المصري، الذي أشار إلى أن هناك شعارات لمنظمة التحرير الفلسطينية رفعت منذ قيامها
، العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة، ولم تتحقق بعد.

مهندس عدنان سمارة رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة عن الثورة الفلسطينية، مشيرًا إلى أنه
ظم مراحل الثورة الفلسطينية، وقال إن المشروع الوطني يقسم إلى مراحل؛ الأولى منذ النكبة حتى عام
ث ضاعت فلسطين وطمست دولتها وقامت إسرائيل، وكانت مرحلة قاسية على شعبنا، وتوجه الفلسطيني
زبي العربي إيمانًا منه بأنه يستطيع دفع تلك الأحزاب باتجاه تحرير فلسطين لكنهم فشلوا في ذلك.

لة الثانية، وهي مرحلة الكفاح المسلح، فقد أيقن الشباب حينها أن الوحدة العربية بعيدة المنال، وبدأ
يون تشكيل مجموعات وطنية أو مسلحة في كافة الدول، خصوصًا في دول الخليج البعيدة عن المشاكل التي
ول الطوق، وفي تلك الفترة، كلف أحمد الشقيري بتشكيل منظمة التحرير، وانتزع قرارًا بتشكيل جيش التحرير
فلسطيني في مصر والعراق، وتحولت منظمة التحرير من كيان على الورق إلى جسم حقيقي له قيادة وذراع

، من عام 1965، بدأ العمل العسكري في نفق عيلبون لحركة فتح، وحوربت الحركة في الدول العربية لأنها
تكون جزءًا من منظمة التحرير في المرحلة الأولى، وبعد نكسة حزيران نجح الفلسطينيون في تحقيق نصر
، في معركة الكرامة، حيث نجحوا بعيدًا عن الجيوش العربية في الانتصار على الجيش الإسرائيلي، ثم تحدث
اضة المجيدة وتوقيع اتفاقيات أوسلو وفشلها.

، قال ناصر الدين الشاعر القيادي في حركة حماس، إن شعبنا الفلسطيني يجب ألا يجلد نفسه، فهو يصارع
مره من أجل قضيته. وتابع: "نتكلم عن حركة صهيونية لها امتداداتها وحلفاؤها، فوجود الاحتلال يوفر القناعة
ين في العالم أن هذا شرط لمصالحهم، لذا فالقوى العظمى تدفع المليارات وتحرك الأساطيل للدفاع عن

شاعر أنه "يجب أن نأخذ هذا بعين الاعتبار، فبدلاً من أن نكون في منطقة توفر لنا الدعم، فإننا نعيش في
ت ترهل، والنظم الديمقراطية العربية ستوفر لنا ما يحقق لها الفائدة، فالدول العربية تدعم القضية الفلسطينية
توافق مع مصالحها". وقال: "للأسف، حلفاؤنا ليسوا الأقوى حضاريًّا ولا اقتصاديًّا ولا عسكريًّا، وهذا أثر سلبًا
شروع الفلسطيني".

اعر أن "التعددية سمة ضرورية، لكن الاختلاف والتصدع قضية خطيرة، ونحن لم نفكر بخوض تجربة الوطن
، ولم نحقق الاندماج أبدًا، فهناك اختلاف فلسطيني اليوم حول أمور كثيرة، ما أدى إلى تراجع هائل في تحديد
الوطني، لذا يجب أن نبحث عن آلية للاتفاق على مشروع وطني"، داعيًا إلى إنهاء ما سماه "عصر الشرذمة"،
تحديد الأدوات القابلة للتغيير والأمور الثابتة التي لا يمكن المساس بها في المشروع الوطني، مشيرًا إلى أن
وحيد في العمل الوطني هو الأشخاص، وهذه القضية بحاجة إلى مراجعة، طارحًا تساؤلاً حول ما إذا كان
ن نتحدث عن جيل جديد وربيع جديد مع نفس الشخوص دون ضخ دماء جديدة؟".

، شكر بسام الصالحي أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، القائمين على المؤتمر، معقبًا على كلمة م.
حيث أكد أن النتيجة السياسية التي تمخضت عن انتفاضة الـ87 هو إعلان الاستقلال الذي وحد بدوره الشعب
ي وأوضح ملامح الدولة الفلسطينية من طابعها الديمقراطي الساعي للعدالة الاجتماعية والمساواة والمواطنة
الدولية.

صالحي أن مؤتمر مدريد الذي عقد بعيد الانتفاضة الأولى، أخذ في عين الاعتبار القضية الفلسطينية وإعلان
استعداد الفلسطيني لإقامتها، مؤكدًا أن هذا المؤتمر بحاجة إلى مراجعة، حيث شدّد الوفد الفلسطيني
في هذا المؤتمر على حل قضية الاستيطان أولاً، معتبرًا إياها القضية الأهم. وبيّن أنه دارت محاولة للخروج من
ة، وأولى هذه المحاولات كانت عام 2000 في الانتفاضة الثانية، فكانت المحاولة للخروج من المرحلة الانتقالية
اتفاق أوسلو، ثم تغيير قاعدة المفاوضات، ومحاولة تغيير مهام السلطة نفسها". ودعا إلى تغيير فهم مضمون
المفاوضات والبناء على موضوع الدولة الذي طرح في الأمم المتحدة.

سة الثانية التي جاءت بعنوان "فلسطين دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة (الإنجاز والأهمية والتبعات)،
ها مدير فرع الجامعة في رام الله د. رسلان محمد، فقد استعرض أ. أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري
ح، المناخ العالمي قبل التصويت وأهمية قرار انضمام فلسطين كدولة غير عضو في المؤسسة الأممية، حيث
مة التحرير ممثلاً شرعيًّا وحيدًا للدولة الفلسطينية، وأن القرار خلق حالة من الإجماع بين صفوف الشعب
ي بفصائله المختلفة.

ر الوطن، وعدم الاعتماد على المفاوضات او على العمليات العسكرية فقط.

سة الأخيرة التي أدارها أ. د.حسن السلوادي عميد كلية البحث العلمي والدراسات العليا في القدس ، وعقدت بعنوان: "المشروع الوطني الفلسطيني وآفاق المستقبل"، طالب د.محمد اشتية عضو اللجنة حركة فتح باعادة النظر بعلاقة القضية الفلسطينية بالمحيط العربي الذي يعاني من تغيرات غامضة في الوضع

حمد اشتية على ضرورة تكثيف حركتنا باتجاه المجتمع الدولي لعدم وجود افاق للدولة الفلسطينية في العقل ي، وترجمة تصويت موافقة الدول على دولة فلسطين من خلال اختيار الدعم الممكن ان يوجه الينا، واعادة فلسطينية الى الاجندة العالمية بعد تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية والاتفاق على برنامج سياسي وحد وتوحيد ادوات تحقيق هذا البرنامج.

، اعتبر د.عمر عبد الرازق القيادي في حركة حماس الاعتراف بالدولة انجازا مهما، خصوصا اذا تم انجاز ما يمكن قترح تعريفا للميثاق الوطني الفلسطيني والياته ومنطلقاته.

قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إنه يجب تعزيز المقاومة الشعبية السلمية، مع عدم رفض اشكال المقاومة التي لا تتعارض مع المقاومة الشعبية، وكذلك التحرك على المستوى الدولي لدفع المجتمع مساءلة إسرائيل على جرائمها.

SHARE

جميع الحقوق محفوظة لشبكة فلسطين الأخبارية © 2013